مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2019-10-05

العدد 2527

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"وفاة فلسطيني غرقاً في نهر العاصي على الحدود ـ السورية التركية"

- قضاء فلسطيني تعذيباً في السجون السورية يرفع حصيلة ضحاياه إلى (608) لاجئين
- مجموعة العمل: (181) ضحية من أبناء مخيم النيرب قضوا خلال أحداث الحرب
- النظام السوري يخفي قسرياً الفلسطيني "محمد محمد عللوه" منذ عام 2014
- تقرير توثيقي لمجموعة العمل: أحداث جسام شهدها مخيم اليرموك خلال عام 2018

ضحايا:

عُثر يوم الخميس 3 تشرين الأوّل/ أكتوبر الجاري، على جثمان لاجئ فلسطيني سوري كان قد فارق الحياة غرقاً في نهر العاصي الفاصل بين الحدود - السورية التركية، وذلك أثناء محاولته دخول الأراضي التركية بطريقة غير نظامية.

من جانبه قال مراسل مجموعة العمل إن "الجثمان الذي عُثر عليه يعود للاجئ الفلسطيني "غيث غازي صالح خالد المعجل"، من أبناء مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين، الذي هُجر من جنوب دمشق إلى مخيم دير بلوط شمال سورية.

ويعيش المهجرون الفلسطينيون في الشمال السوري أوضاعاً معيشية قاسية، حيث يعانون عجزًا كبيرًا في عدم توفر أدنى مقومات الحياة، وشحّ المساعدات الإغاثية وانتشار البطالة بين صفوفهم، وعدم تقديم أي دعم مادي أو غذائي من قبل المنظمات الإنسانية وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها اتجاههم.

في حين قضى اللاجئ الفلسطيني (فادي فؤاد السوطري) من أبناء مخيم اليرموك تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

مما يرفع الحصيلة الاجمالية للضحايا الفلسطينيين الذي قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري إلى (608) لاجئين وفقاً لما تمكن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من توثيقه، فيما يتوقع أن تتجاوز الأعداد الحقيقة ما تم توثيقه وذلك بسبب تكتم النظام السوري على مصير أكثر من (1768) معتقلاً فلسطينياً.

آخر التطورات

قال فريق الرصد في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إنه استطاع توثيق (181) ضحية من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب، مشيراً إلى أن العدد قد يكون أكبر من ذلك.

وأشار الفريق إلى أن غالبية الضحايا قضوا خلال مشاركتهم القتال في سورية، سواء في صفوف المعارضة المسلحة أو إلى جانب النظام السوري، وبيّنت الاحصائيات الموثقة أن 12 ضحية قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

ويضاف إلى الضحايا ستة عشر مجنداً من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضوا بعد اختطافهم، وهم في طريق عودتهم من موقعهم العسكري في مصياف إلى مخيمهم النيرب في حلب.

إلى ذلك يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد محمد عللوه" مواليد عام 1965منذ خمس سنوات، حيث اعتقله عناصر الأمن السوري على حاجز علي الوحش في الشهر الأول من عام 2014.

ومنذ ذلك الحين لا يتوفر معلومات عنهم وعن مصيرهم أو مكان اعتقالهم، من جانبها ناشدت العائلة جميع الجهات والناشطين في سورية المساعدة بمعرفة مصير أفراد عائلتها.

يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت حتى الآن (1768) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (108) نساء.

في سياق مختلف شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق أحداثاً جساماً خلال العام 2018، وذلك بحسب التقرير التوثيقي السنوي للعام 2018 الذي أصدرته مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بداية شهر أكتوبر الحالي، والذي حمل عنوان "فلسطينيو سورية نكبات لا تنتهي".

وبحسب التقرير أن القصف واندلاع الاشتباكات المتقطعة بين "تنظيم داعش" وجبهة النصرة من جهة، والجيش النظامي من جهة أخرى استمر خلال أشهر النصف الأول من العام. ما نجم عنه قرار سلطات النظام السوري استعادة المخيم مع بداية العام بهدف استكمال السيطرة على جنوب العاصمة.

وأشار التقرير السنوي لعام 2018 إلى أن قوات النظام السوري شنّت في التاسع عشر من نيسان/ أبريل 2018 عملية عسكرية على مخيم اليرموك وأحياء التضامن والقدم والحجر الأسود ضد تنظيم "داعش". منوهاً إلى أن الحملة العسكرية ترافقت بدعم جوي من قبل الطيران الروسي، ومشاركة عدد من الفصائل الفلسطينية الحليفة للنظام. وقد استخدمت خلال الحملة صنوف مختلفة من الأسلحة الثقيلة مثل المدفعية وقذائف الهاون والدبابات إضافةً إلى القصف الجوي بالصواريخ. وهو ما فاقم حالة الدمار التي تعرّض لها المخيم على مدار السنوات السابقة والتي قُدرت مع نهاية الحملة بتدمير حوالي60 % من المخيم، إضافةً إلى تسجيل سقوط عدد من الضحايا المدنيين.

وأوضح تقرير "فلسطينيو سورية نكبات لا تنتهي" أن النظام خلال شهر من الحملة العسكرية المكثفة، أعاد مخيم اليرموك إلى سيطرته بالكامل في يوم 21 أيار/مايو 2018. وقد شهدت الفترة اللاحقة للعملية العسكرية واستكمال سيطرة الجيش السوري النظامي على مخيم اليرموك عمليات نهب وتخريب واسعة من قبل العناصر التابعة والحليفة للقوات الحكومية، وهي مشاهد تداولها نشطاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي في سياق نقدي لما بات يعرف حينها بظاهرة "التعفيش".

وقد شهد الربع الأخير من عام 2018 عمليات إزالة الركام والأنقاض وترحيلها من شوارع مخيم اليرموك، دون السماح لسكانه بالعودة إليه.